

## تفسير ابن كثير

يَا حَسْرَةً عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ<sup>ج</sup>

قال علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس في قوله : ( يا حسرة على العباد ) أي : يا ويل

العباد . وقال قتادة : ( يا حسرة على العباد ) : أي يا حسرة العباد على أنفسهم ، على ما

ضيعت من أمر الله ، فرطت في جنب الله . قال : وفي بعض القراءة : " يا حسرة العباد

على أنفسهم " . ومعنى هذا : يا حسرتهم وندامتهم يوم القيامة إذا عاينوا العذاب ، كيف

كذبوا رسل الله ، وخالفوا أمر الله ، فإنهم كانوا في الدار الدنيا المكذبون منهم . ( ما

يأتيهم من رسول إلا كانوا به يستهزئون ) أي : يكذبونه ويستهزئون به ، ويجحدون ما

أرسل به من الحق .